احسن الناس وجها واحسنهم خلقا وعن ابي مسعود البدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم حسنت خلقي فحسن خلقي وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال كان صلى الله عليه وسلم يكثر الدعا
يقول اللهم اني اسالك الصحة والعافيه وحسن الخلق وقال صلى الله عليه وسلم ان احبكم الي واقربكم مني
مجلسا يوم القيمه احاسنكم اخلاقا وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلث من لم تكن فيه او واحده منهن فلا يعتدن بشي من عمله تقوى تحجزه عن معاصي الله عز
وجل او حلم يكف به السفيه او خلق يعيش به في الناس وعن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كرم المرء دينه ومروته عقله وحسبه خلقه وعن اسامه بن شريك قال شهدت الاعاريب
يسالون النبي صلى الله عليه وسلم يقولون ما خير ما اعطي العبد قال حسن الخلق وكان من دعايه صلى الله
عليه وسلم في افتتاح الصلاة اللهم اهدني لاحسن الاخلاق ولا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني
سيئها ولا يصرف عني سيئها الا انت وقال انس بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما اذ قال ان
حسن الخلق ليذيب الخطيئة كما تذيب الشمس الجليد وقال عليه السلام لابي ذر
يا ابا ذر لا عقل كالتدبير ولا حسب كحسن الخلق وعن انس قال قالت ام حبيبة يا رسول الله ارايت
المراة مما يكون لها زوجان في الدنيا فتموت ويموتان ويدخلان الجنه لايهما تكون قال لاحسنهما خلقا
كان عندها في الدنيا يا ام حبيبه ذهب حسن الخلق بخير الدنيا والاخره وقال صلى الله عليه وسلم ان المسلم
المسدد ليدرك درجة الصايم القايم وفي روايه درجه الظمآن في الهواجر وقال عبد الرحمن بن
سمرة كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت البارحة عجبا رايت رجلا جاثيا على ركبتيه
وبينه وبين الله عز وجل حجاب فجا حسن خلقه فادخله الله عز وجل وقال انس قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان العبد ليبلغ بحسن خلقه عظيم درجات الاخره وشرف المنازل وانه لضعيف
العباده وروي ان عمر رضي الله عنه استاذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسا من نسا النبي
عليه السلام يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر ودخل تبادرن
الحجاب ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك بابي انت وامي يا رسول الله
فقال صلى الله عليه وسلم عجبت لهولاء اللاتي كن عندي لما سمعن صوتك تبادرن الحجاب قال عمر فانت كنت
احق ان يهبن يا رسول الله ثم اقبل عليهن عمر فقال اي عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلن نعم انت اغلظ وافظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ايها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك
وقال صلى الله عليه وسلم سو الخلق ذنب لا يغفر وسو الظن خطيه تفوح وقال صلى الله عليه وسلم
ان العبد ليبلغ من سو خلقه اسفل درك جهنم الاثار قال ابن لقمن الحكيم لابيه يا ابت اي

الخصال من الانسان خير قال الدين قال فاذا كانتا اثنتين قال الدين والمال قال فاذا كانت ثلثا قال
الدين والمال والحيا قال فاذا كانت اربعا قال الدين والمال والحيا وحسن الخلق قال فاذا كانت خمسا
قال الدين والمال والحيا وحسن الخلق والسخا قال فاذا كانت ستا قال يا بني اذا
اجتمعت الخمس خصال فهو نقي تقي لله عز وجل ولي بري من الشيطان وقال الحسن من سا خلقه
عذب نفسه وقال انس بن مالك ان العبد ليبلغ بحسن خلقه اعلى درجة في الجنه وهو غير عابد
ويبلغ بسو خلقه اسفل درجه في جهنم وهو عابد وقال يحيى بن معاذ في سعه الاخلاق
كنوز الارزاق وقال وهب بن منبه مثل السيء الخلق كمثل الفخارة المكسورة لا ترقع ولا تعاد
طينا وقال الفضيل لان يصحبني فاجر حسن الخلق احب الي من ان يصحبني عابد سيء الخلق وصحب ابن
المبارك رجل سيء الخلق في سفره فكان يحتمل منه ويداريه فلما ان فارقه بكا فقيل له في ذلك
فقال ترحم عليه فارقته وخلقه معه لم يفارقه وقال الجنيد اربع ترفع العبد الى اعالي
الدرجات وان قل عمله وعلمه الحلم والتواضع والسخا وحسن الخلق وهو كمال الايمان وقال الكتاني
التصوف خلق فمن زاد عليك في الخلق زاد عليك في التصوف وقال عمر رضي الله عنه خالطوا الناس
بالاخلاق وزايلوهم بالاعمال وقال يحيى بن معاذ سو الخلق سيئة لا تنفع
معها كثرة الحسنات وحسن الخلق حسنة لا يضر معها كثرة السيئات وسيل ابن عباس رضي الله عنه
ما الكرم قال ما بين الله عز وجل في كتابه ان اكرمكم عند الله اتقاكم قيل له ما الحسب قال احسنكم
خلقا افضلكم حسبا وقيل لكل بنيان اساس وبنيان الاسلام حسن الخلق وقال ابن عطا ما ارتفع من
ارتفع الا بالخلق الحسن ولم ينل احد كماله الا المصطفى صلى الله عليه وسلم واقرب الخلق الى الله عز وجل
السالكون اثاره بحسن الخلق

بيان حقيقه حسن الخلق وسو الخلق

اعلم ان الناس
قد تكلموا في حقيقة الخلق الحسن وانه ما هو وما تعرضوا لحقيقته وانما تعرضوا لثمرته ثم لم
يستوعبوا جميع ثمراته بل ذكر كل واحد من ثمراته ما خطر له وكان حاضرا في ذهنه ولم يصرفوا
العنايه الى ذكر حده وحقيقته المحيطة بجميع ثمراته على التفصيل وعلى الاستيعاب
وذلك كقول الحسن حسن الخلق بسط الوجه وبذل الندى وكف الاذى وقال الواسطي هو ان
لا يخاصم ولا يخاصم من شدة معرفته بالله عز وجل وقال شاه الكرماني كف الاذى واحتمال
المون وقال بعضهم ان تكون قريبا من الناس وفيما بينهم غريبا وقال الواسطي
مره هو ارضا الخلق في السرا والضرا وقال ابو عثمن هو الرضا عن الله عز وجل وسيل سهل عن الخلق الحسن
فقال ادناه الاحتمال وترك المكافاة والرحمه للظالم والاستغفار له والشفقه وقال مرة ان لا تتهم
مولاك ولا تعصيه في جميع الامور فيما بينك وبين الله تعالى وفيما بينك وبين الخلق وقال